تقديرًا تقديره ازيدًا ضربت أم عمرًا وأتضرب زيدًا واخوك اي تضرب به منكرًا لضربه وهو على هذه الحالة في التوبيخ وازيد عندك أم عمرو في معادلتها أم حقيقة وأثم اذا ما وقع وأفمن كان وأومن كان في الدخول على حرف العطف دون هل فانها لا تقع في هذه المواضع لما مر وقد تحذف الهمزة وهي مرادة عند القرينة كقوله الشاعر ٥ فوالله ما ادري وان كنت داريا ٥ بسبع رمين الجمر ام بثمان ٥ تقديره أبسبع فحذفت لقرينة أم

حروف الشرط إن ولو وأمّا

لها صدر الكلام لما مر قبله فان للاستقبال وان دخلت على المضي نحو ان اكرمتني اكرمتك وقولهم ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس محمول على أن معنى ان اكرمتني اليوم يكن سببًا للاخبار بذلك ولو عكسها اي للمضي وان دخلت على المضارع نحو لو اكرمتني اكرمتك ولو تكرمني اكرمك قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا على ظهرها من دابة وقال الشاعر ٥ لو يسمعون كما سمعت حديثها ٥ خروا لعزة ركعًا وسجودا ٥ وهي للامتناع الشرط لامتناع المشروط كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والمراد نفي الآلهة لانتفاء الفساد وقد تجيء لاثبات الثاني على تقدير وجود الاول وعدمه نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

اي نفي

اي نفي العصيان لازم لنفي الخوف كما هو لازم للخوف ومثله لو اهنتني لاكرمتك اي اكرامي اياك ثابت سوى اكرمتني او اهنتني وقد جاءت لو بمعنى ان كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم فيكون المضارع بعدها مستقبلا كقول الشاعر ٥ لا يلفك الراجيك الا مظهرا ٥ خلق الكرام ولو تكون عديما ٥ وقد جاءت بمعنى ليت فينصب جوابه بالفاء ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنوا بحذف النون من مصحف ابي ابن كعب ومصدريتة فيما يحسن في موضعها أن كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة ويلزمها الفعل لفظًا او تقديرًا كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك ولو انتم تملكون خزائن الآية فحذف وبقي الفاعل مظهرًا او منفصل مضمرًا منفصلا وقيل انتم تاكيد لفاعل الفعل المحذوف ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل فعل محذوف يفسره ما في أن من معنى الثبوت وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض من الفعل المحذوف فلا يقال لو انك منطلق وفي التنزيل ولو انهم فعلوا هذا فيما كان ممكنًا وان كان الخبر جامدًا جاز ترك الفعل لتعذره واذا تقدم القسم أول الكلام على الشرط لزمه المضي في الشرط لفظًا او معنى ليكون الشرط على وجه لا يعمل فيه الحرف ليطابق الجواب

Copyright © King Saud University